

كأبو الواحد على قولهم صلا، وعظا، وعبا، وأما من فالصلاة
وعباية فإنه لم ينع بالواحد على الصلاة والعبا، كما أنه إذا قال
خصيان فليست على الواحد المستعارة الكلام **فصل** فالوا
عني وحني وعصي يفعلوا بالوا والمتفرقة بعد الصفة في فعل
مع حني الصفة بينهما ما جعلوا بها في أذل وفليس كما جعلوا في الك
الكسا، نحو فعلهم في العصار وهذا الصنيع مستعمل فيما كان جمعا إلا ما
شد من قول بعضهم إنك لتظفر في نحو كثيرة ولم يستعمل فيما ليس
بجمع فالوا عني وعزرو وقد قالوا عني ومعني قال: وقد علمت
عيسى ملكة أين: أنا اللبث مغديا عليه وعاديتاه، وقالوا أرضه
ومن حني وقالوا أرضه على الفياس فالسبب في الوجه في هذا النحو
الواو والآخر في سببه كثيرة والوجه في الجمع الياء **فصل** والمغلوب
بعد الالف يشترط فيه أن يكون الالف من يده مثلها في كسا، وردا،
فإن كانت أصلية لم تغلب كقولك واو وزاي وآية وثابة **فصل**
والواو المكسور ما قبلها مغلوبة للمحالة نحو غاربه ومخينة وإذا
كانوا من قبلها وبينها وبين الكسرة حاجز نحو فنية وهو ابن
عبي ديا فتم لها بغير حاجز **فصل** وما كان على فقل من الياء
فلبت يياؤه واو ابه الاسماء كالقوى والرعوى والشروى والرعوى
لأنها من عويث والطعوى لأنها من الطعيان ولم تغلب في الصغات
نحو خربا وصدبا وريا ولا يفي في فيما كان من الواو نحو عدوى وعدوى
وشهوى وسوى وفعل تغلب واؤها في الاسم دون الصفة والاسم
نحو الدنيا والعليا والغصبا والغصوى ونحو في الصفة كقولك إذا
نبيت فقل من عزوت غزوى ولا يفي في فعل من الياء نحو البغيا
والغصيا في بناء فقل من فضيت وأما على محرفا رتساق على الأصل
صوتة واسما **فصل** وإذا وضعت بعد الالف الجمع الذي بعده
حرفان هرة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء العا والمهزة ياء

في كلامهم نحو
وحيث
وايسن مستعمل
مستعمل
المكسورة
نحو
نحو
وقد سئد

وذلك

وذلك قولهم مطايا وزكاي والأصل مطايا وزكاي على حد
صحايف ورسايل وكذلك شوايا وحوايا في جمعا وية وحواية
بالعتنين من شويث وحويث والأصل سواوي وحواوي ثم
شواوي وحواوي على حد أو أيا ثم شوايا وحوايا قال بعضهم
هذا في جمع هدية وهو شاذ وأما خراودة وعلاوة وهراوة
فقد الزموا في جمع الواو بدل الهزة فقالوا أدوى وعلاوى
وقرأوى كأنهم أرادوا مشاكلة الواحد الجمع في فروع واو بعد
الجر وإذا لم تكن الهزة عارضة في الجمع كهمزة جوار وشوايا جمع
جارية وشاوية واعلنين من جاء وشيا لم تغلب **فصل**
وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها فلبت ياء نحو
أغزيت وغازيت ورحيت وترحيت واسترثيت ومضارعتها
ومضارعة غزيت ورحيت وشاوي في قولك تير تان ورضيان وشاياتان
وكذلك ملهيازم ومصطعبان ومعلبان ومستدعيان **فصل**
وقد أجزوا نحو جسي وعبي مجري لفي وفني فلم يجعلوه واكثرهم
يدغم ويعول جسي وعبي يفتح العا، وكسر ما قبل لي ولي
في جمع الواو فالله تعلق ويحي من حيي عن بيته وقال عبيد
عياوا بانهم كما عيت بيضتها الحمامة وكذلك أحيي واستحي
وحوي في أحيي واستحي وحوي وكل ما حركته لازمة ولم يندغموا
بما لم يلزم حركته نحو لن مجي ولن يستحي ولن يجايي وقالوا
في جمع جيا، وعييتا حية وأعباء وأخيشة وأغيشة وفوى مثل حيي
في ترك الاعلال ولم ينج فيه الادغام إذ لم يلتقي فيه مثلان لغلب
الكسرة الواو والثانية ياء **فصل** ومضاعف الواو مختص بفعلت
دون فعلت وفعلت لأنهم لو بنوا من القوة نحو عزوت وسروت
للزمهم أن يقولوا فووت وفووت وهم لاجتماع الواو بين أكره
منهم لاجتماع الياءين في بناء نحو شويت تغلب الواو ياء

وحيث
وايسن مستعمل
مستعمل
المكسورة
نحو
نحو
وقد سئد